[349] إبمانه بشرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة. (1) 31 - فر: الفزاري بإسناده عن ابن عباس قوله تعالى: (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون) قال: (أفمن كان مؤمنا) يعني علي بن أبي طالب عليه السلام (كمن كان فاسقا) يعني منافقا: الوليد بن عقبة (لا يستوون) عند الله في الطاعة والثواب يوم القيامة. (2) فر الحسن بن سعيد وعلي بن محمد الزهري بإسنادهما عن ابن عباس مثله. (3) 32 - فر: جعفر الفزاري، بإسناده عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: (ورجلا سلما لرجل) أمير المؤمنين سلم للنبي صلى الله عليه واله. (4) أقول: روى ابن بطريق في المستدرك عن أبي نعيم بإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى: (اولئك هم خير البرية) قال: نزلت في علي عليه السلام. 33 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله: (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون) (5) فإنه مثل ضربه الله لامير المؤمنين عليه السلام وشركائه الذين ظلموه وغصبوه حقه. قوله: (متشاكسون) أي متباغضون. قوله: (ورجلا سلما لرجل) أمير المؤمنين عليه السلام سلم لرسول الله صلى الله عليه واله، ثم قال: (هل يستويان مثلا الحمدلله بل أكثرهم لا يعلمون) (6) بيان: قال البيضاوي: مثل المشرك - على ما يقتضيه مذهبه من أن يدعي كل واحد من معبوديه عبوديته ويتنازعوا فيه - بعبد يتشارك فيه جمع، يتجاذبونه ويتعاورونه (7) في المهام المختلفة (8) في تحيره وتوزع (9) قلبه، والموحد (10) بمن خلص لواحد ليس

_____ (1) تفسير فرات: 44: وذكر في ذيله: هذه والله نزلت فينا خاصة. (2 و 3) تفسير فرات: 120. (4) تفسير فرات: 136. (5) الزمر: 29، وما بعدها ذيلها. (6) تفسير القمى: 577. (7) النجاذب: التنازع. التعاور: التعاطى والتداول من واحد إلى غيره. (8) المهام جمع المهم وهو الامر الشديد المهتم به وفى المصدر: في مهماتهم المختلفة. (9) التوزع: التفرق. (10) عطف على (المشرك) في قوله: مثل المشرك. _____